



الأمير مولاي هشام يتضامن مع «الوطن الآن»

الجيوب المتحجرة ما زالت تتشبث بمنطق الاتهامات الزائفة



• الأمير مولاي هشام • عيسى أليس بريس

توصل الزميل عبد الرحيم أريزي برسالة من الأمير مولاي هشام من مقر إقامته بنيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية يتضامن فيها مع «الوطن الآن» وهذا نصها:

«تلقيت ببالغ القلق المحنة التي تجتازها أسبوعية «الوطن الآن»، وبهذه المناسبة المؤسفة أعرب عن تضامني مع منبركم، وأتمنى أن يمنحك العدل كامل الإنصاف. إن هذه المحنة تدخل ضمن سلسلة المصاعب التي تواجه الصحافة المستقلة الخادمة لمصالح بلادنا. فحرية التعبير هدف أسمى وهو ليس فقط مبدأ نبيلًا، بل المبدأ الأساس الذي تسعى لتحقيقه جميع القوى الحية في مجتمعنا. ولي اليقين أن الكل واع تمام الوعي بدقة المرحلة وأن الجيوب المتحجرة، والمهيمنة على قطاعات إدارية حيوية في تدبير أمن البلاد، هي التي لازالت تنتشب بمنطق الاتهامات الزائفة، بغية الهروب من مسؤوليتها.

ومبدأ حرية التعبير الذي نتفانى في الدفاع عنه، هو المدخل الحقيقي في طريق بناء الديمقراطية كما أظهرت جميع التجارب التي مرت منها البلاد منذ عقود.

إننا جميعا ندرك أن الطريق شاق والمخاض صعب يستوجب منا المزيد من التضحيات والصبر، وأزمة «الوطن الآن» الحالية حلقة في مسيرتنا نحو أهدافنا المنشودة، ألا وهي ترسيخ قواعد الديمقراطية الحقة».

هشام بن عبد الله العلوي
الولايات المتحدة الأمريكية
الخميس 26 يوليو 2007